

عبد - ١١ - وجه السيد طه الجزراوي عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمهندسين وزير التخطيط بالوكالة في الجمهورية العراقية دعوة رسمية للسادة المهندسين خالد الحاج حسن وزير النقل وسالم مساعده وزير المياه والكهرباء وجعفر المثنى وزير الصناعة والتجارة لزيارة العراق لإجراء مباحثات اقتصادية تستهدف تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين والعراق .

وقد تلقى السادة الوزراء هذه الدعوة وسيمتد زمايتها وفق الظروف المناسبة .

جلالة القائد الاعلى في الاحتفال ثم جلالتة يتحدث للخرابين -و.ا.ا-

**الصين الوطنية تساهم  
بشوارع السكك الحديدية  
والموانئ في الاردن**

تليق - و. ١. ٢ - اعلن  
وزير المواصلات في جمهورية الصين  
ان بلاده ستقدم عشرة الى الاردن  
للمساهمة في تنفيذ مشاريع السكك  
الحديدية والموانئ الاردنية.

وقال ازاباذا هذه البعثة باتي  
ضمن سبيلها ببلاده الرامية الى  
دعم وتقوية علاقاتها مع الاردن فسي  
يكتنف الحالات

**القديس المحتله - الرأي -**

اعترفت سلطات الاحتلال العسكري  
اسرائيلي بأن قوات الامن الاسرائيلية  
قتلت القبض على أكثر من ثلاثمائة

**قصة بالأرض المحتلة**  
منطقتي بيت لحم والخليل حيث زعمت  
احتلال كميات من المتفجرات والأسلحة  
لدى عدد من المواطنين فيها .  
وقامت سلطات الاحتلال بمغليسات  
مماثلة خلال الأسابيع الماضي في كل  
من نابلس ورام الله حيث اعتقلت  
سبعة مواطنين للاشتباه بقيامهم بأعمال  
البشة على الصفحة الأخيرة

نخصي من المشتهيه بهم في الضفـ  
الغريبه الحيله نتيجه لتضاد اعمال  
المقاومه في الضفة الغربية خلال  
الاشهرين الماضيين .  
وعلم ان بين المعتقلين عددا كبيرا من  
طلبة المدارس والشبان والفتيات .  
ومازالت سلطات الاحتلال تواصل  
عمليات الاعتقال وتفتيش المنازل في

انفتحت في عمان  
اللجنة الكهربائية  
المسكونة بعد ان  
م  
الكتور هشام الخطيب  
الكهرباء الاردنية رئيس  
نه في ضوء هذه  
على ربط التوزيع

عمان - وإلا - انتهت في عمان  
امس اجتماعات اللجنة الكهربائية  
الأردنية المسبورة المتفرقة بعد ان  
امضت ثلاثة ايام .  
وفكر المهندس الدكتور هشام الخطيب  
نائب مدير سلطة الكهرباء الأردنية  
الجناب الأردني انه في ضوء حفلة  
المباحثات من الاتفاق على ربط القطار  
الكهربائي بين الأردن وسوريا بشكل  
مبدي في نهاية عام ١٩٧٦ على ان يتم  
الربط في مطلع ارب .

**فوردي : لكن تست  
لا يمكن تحديد مو**

وقال ان العمل يجري حاليا لتفديد مشروع الربط هذا من قبل الجانب السوري حيث يتم انشاء خط كهربائي لايصال التيار الي جنوب سوريا بكل من مخطتي الشيخ مسكين والرمثا . وقال ان سلطة الكهرباء الاردنية ستعطي عطاءات انشاء الخط الكهربائي الذي سيجعل التيار الكهربائي الي منطقة القرب المشتركة في النصف الاول من الشهر المقبل . واضاف ان الحكومة الخشب ان الحائنين

تل أبيب - رويتر - انكرت اسرائيل  
امس ان تكون سرّيت معلومات سرية  
المتحدة . ومضى يقول ان النبا الذي  
نشرته صحيفة نيويورك تايمز والذي  
التيقة على الصفحة الاخيرة

تل أبيب - ويتر - انكرت اسرائيل  
امس ان تكون مبريت معلومات مريسة  
عن حركات السلام في الشرق الاوسط  
وعزمت بمصالحهم بها ان اسرائيل  
هريصة على استمواؤ الزخم لتحقيق  
نسوية مؤتمة مع مصر .  
وتدخل المسؤولون بسرعة للدعوى  
انتهامات من وزارة الخارجية الامريكية  
تفيد بان اسرائيل تتهمت القناب عن  
تضليلات مقترحات سلام تقوم الابلان  
الحديثة بتهنئلا بين اسرائيل ومصر .  
ووزع الناطق بلسان وزارة الخارجية  
ان اسرائيل تنسك نرب المعلومات  
الانمالية بقدر ما تستكشف الولايات

**مرض**  
شارع الأمير محمد  
يعلى عن تنزه  
ابتداءً من

**ولي العهد يلتقي بالوفد الاقتصادي العراقي**

عمان - ١١ - استعرض سفير الاجير حسن ولي العهد ، مع الوفد الاقتصادي العراقي ، اندي زورو الامين حاليلا العلاقات الاقتصادية بضمن الامين العراقي ، ونسبه حجم المبادل التجاري بين البلدين . كما جرى خلال لقاء ، سموه مع الوفد على مائدة الاطوار ببندسة الحسين للضياف صباح امس ، بحث امكانية تساهمه العراق في مشاريع التنمية الريفية .

وهضر مائدة الاطوار التي افتتحها سمو ولي العهد ، بتركيا لوفد العراقي السادة وزير المالية وزير الصناعة والتجارة ، ومحافظ البنك المركزي ، وعدد من المسؤولين ، والمسئير العراقي بعمان .

عمان - ١٠٩٠ - وقع مساء أمس في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب اتفاق للتعاون الاقتصادي والتي بين المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وحضر مشتركاً لفتحمة ونظير البقال التجاري بينهما يضمن دعم المشاريع الأردنية وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين.

وقد وقع الاتفاق بين الحكومة الأردنية ورئيس خالد الحاج حسن الجابر، وتمت الموافقة على الحكومة العراقية السيد طه الجزائري عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الصناعة والمعادن ورئيس القنصل بالوكالة في الجمهورية العراقية.

والفي السيد الجزائري كلمة بهذه المناسبة ورفع فيها خبر التوقيع الجليل لجلالة الملك الحسين باسمه وزير الاقتصاد العراقي لتمام جللانه عليها وسامى الكوكب الاردني من الدرجة الاولى وقال ان انعام جلالة الحسين علنا بالوسيلتين الرفيعين البقية على الصفحة الأخيرة

بيروت - رويتر - واف - اخذ  
 هؤلاء يعود تدريجيا الى العاصمة  
 اللبنانية حيث خفت بصورة ملحوظة  
 وادعت اطلاق النار في الصباح وعين  
 زعمانه مينا زبازبة الاتهام الى تشكيل  
 منظمة مسلحة في بيروت وتلقاها الى

اشبّالٌ عَنيفٌ بِالْجَلِيلِ الْغُرْبِيِّ  
بَيْنَ فِئَتَيْنِ وَقُوَّةِ إِسْرَائِيلِيَّةِ

المجلس ولسان في اغتاف اسبابك وقع بينهم وبين قوّة اسرائيله .  
واذعي الماوية ان الفلسطينيين دخلوا الارض الماسطونه من الاراض الملبنيه بنجاح مسعمره واقتلت الاسرائيلي في الجليل الغربي. واذلت ان جهاز الحراسه في مسعمره جواره اكتشف اسرار الفلسطينيين الاربعه وابقت على الصلور القواض الاسرائيلانيه التي استعقبهم النفيه على الصلحه التي استعقبهم

بعد التغلب على مصائب الطباعه في الخارج نعود اليكم  
المجلة التي أحسنتموها ... مجلة

الرومانه مينا بزبانه التجاوه الى شكيله  
حكومة محدودة ومحايدة برئاسة  
رئيسد كرامى ، مسيرى فى الحكم اقتره  
محدوده من اجل تحقيق مصالحه وطنيه  
وعبد الايمان ، ان اصوات الميارات  
الناربه اخفت نغف اس فى ضواحي  
مربوط تحت ن اسفير المراسق بالذات  
والاسلحه الايومانسة طوال ليلة امس  
الاول .

فقلت قوى الامن ان الطرب الممد

## ج بالركود في الشرق الأوسط

### د لتمام تقييم السياسة الأمريكية

الوسط أو بالوصول بالأزمة إلى  
يقن مسدود.

وقال الرئيس فوردي في مؤتمر صحفي  
هذه في حادثة ألبيت الأبيض للبحاسبي  
ول أن اعتداء القنصين التي بدتها  
الولايات المتحدة في أعقاب اخفصان  
ساسة المراكب المذكور هنري كينج  
الخارجة الاسكر. و إذا الملك

وقالت مصادر مطلعة أن الاتحاد  
سوماسي الذي تناوب مع الولايات

**رأس** **للحرف والإلهاء**  
 يسق وادي السنين جبل عمان ت ٣٩٢٠٩  
 دت كبرى من ١٠ - ٢٠٪  
 السبت ٦/٢٨ ونفاية ٧/١٠

فانات \* ثريات \* بورسلان صيني \* خشب الحفر الصيني  
« ليموج » \* عربات شساي وتلفونات وطاولات رخاميه

الجمعة الموافق ٢٧ الحزري عدا من وديار الأرميني في مدينة الحاضنة  
الأبولوكس - المأخرة « المنحل من سائر سنته الأولى » من

باسمۃ قعوار ابو جابر  
( أم شرخان )  
خال القنفذ: مدحون الاصل والاصفى، سارکب في هذا ارض من الخضره  
واحد اعتبار هذه التکلیه بجهانہ وغیرہ خاصہ لكل منہ  
لا اراهم الله مرقوا مغفر

يعلم عن تزييات كبرى من ١٠ - ٢٠٪ ابتداءً من السبت ٦/٢٨ ولغاية ٧/١٠

☆ فضيات ☆ نحاسيات ☆ بارفانات ☆ ثريات ☆ بورسلان صيني ☆ خشب الحفر الصيني  
☆ البورسلان الفرنسي الشهير «ليموج» ☆ عربات شاي وتلفونات وطاولات رخاميه .











# أمر إلى الضباط الإسرائيليين في العاشرة من صباح اليوم

## استعدوا.. سيشن السوريون الحرب في السادسة من مساء اليوم

**THE WAR OF ATONEMENT**  
MAJOR-GENERAL  
**CHAIM HERZOG**  
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

**حرب الظن**  
تأليف  
الجنرال حاييم هرتزوغ



برونفيلد داني مارك

مجر جنرال اريه مشارون

واستعد ياعزر واستغرب ذلك أيضا . ثم دعاهم جميعا لتوضيح آخر التطورات وليناشدهم جميعا ان يقطعوا حياهم مذكرا اياهم بان السوريين سيخجلون المعركة في الساعة الثانية من بعد الظهر لان هذا يتيح لهم وقتا كافيا لتوجيه الضربة الاولى . وتقليص فرص اسرائيل في توجيه ضربة مضادة . فاذا ابتدا القتال في الساعة الثانية ، سيكون الجنود قد انهوا صياهم تقريبا . فاذا اصرروا على الاستمرار في الصوم ستكون النتيجة الوحيدة لذلك ان يعرضوا زملاءهم للخطر ، وراح يحفهم على الاكل مؤكدا انه لا يستطيع ان يقول لهم متى يمكنهم تناول الوجبة القادمة . ثم امرهم بتجهيز اسلحتهم ومعداتهم للمعركة .

يعتبر اللواء السابع واحدا من أبرز التشكيلات في جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد ولد هذا اللواء في ميدان معركة اللطرون عام ١٩٤٨ . وهو يقاوم الجيش العربي أثناء المحاولات الاسرائيلية اليائسة لفتح الطريق الى القدس المحاصرة . وبعد ذلك خاض هذا اللواء غمار المعارك التي قام الجيش الاسرائيلي الوليد اقتناها بتطهير الجليل من الجيوش العربية النظامية وغير النظامية وفي حملة سيناء عام ١٩٥٦ . قام اللواء السابع . تحت قيادة الكولونيل اوري بن اري بلتحكم الخطوط الحربية في القطاع الاوسط مقابل ابو عجيله متقدما عبر سيناء حتى وصل قناة السويس . وفي حرب عام ١٩٦٧ . قام اللواء السابع ايضا وتحت قيادة الكولونيل شموئيل غونين بالتحكم بالخطوط الحربية في رفح . وخاض معركة رئيسية في الجراي على مشارف العريش . وشق طريقه ثانية عبر سيناء الى قناة السويس . لقد كان اللواء السابع من خيرة القوات الاسرائيلية المدربة .

قبل خمسة اسابيع من انفجار الحرب كانت جميع اجيال هذا اللواء مجمعة في اللطرون لاستعادة تاريخها لبنانية الذكرى الخمسة والعشرين لتأسيس اسرائيل وتكوين اللواء . ولم يكن الكولونيل اغيفدور امر هذا اللواء الطويل القامة ذو الملامح الاسترطاطية . يدرك وهو يقف في مواجهة رئيسة الوزراء والوفد من الاعضاء السابقين في هذا اللواء تلك الليلة في اللطرون . ان لواءه سيخوض خلال اسابيع فقط حراة حياة او موت للحفاظ على البلاد التي كان يحتفل بذكرى قيامها .

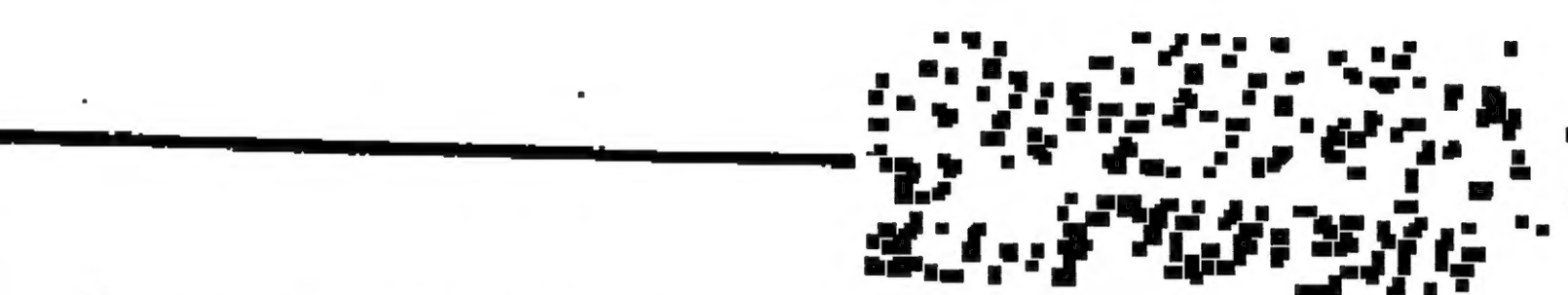
### مذابح في الجولان وعلى الحدود اللبنانية

لقد اشترك اللواء في كثير من المذابح على مرتفعات الجولان وعلى الحدود اللبنانية . وكان غالبية ضباطه على معرفة بالملطة . ومع تزايد التوتر شعبة الروش هاشانا . صرحت الاوامر اللواء السابع لتحريك كتيبة من كتائبه الى مرتفعات الجولان لاستدواء لواء باراك . وعندما علم اغيفدور بالتطورات الاخيرة . قام بتقييم شخصي للوضع واستنتج . استنادا الى تجاربه في الفترة نفسها من الاعوام الماضية . ان شيئا ما يجب ان يحدث في يوم الغفران ولذا قرر ان لا يسمح للواء بان يقع ضحية للبلابة .

وامر رجال مدفعيته بالقيام باستطلاع لطبيعة الارض في مرتفعات الجولان وتحديد اهدافهم وجداول القصف . كما عقد اجتماعا لاجري كتائبه لاسترجاع جميع بنود خطة العمليات التي سبق لهم ان نفذوها في القيادة الشمالية وببداية شخصية منه ودون ابلاغ رؤسائه قام هو وامر كتائبه واعضاء فريق الاوامر التابع له بجولة استغرقت يوما كاملا على الخطوط الامامية . فقاموا باعمال الملاحظة كما درسوا طبيعة الارض واعادوا النظر في خططهم وبعد ذلك بعشرة ايام كان لا بد لهم من وضع احدي هذه الخطط التي درسوها في تلك اليوم موضع التطبيق عندما تاد لواءهم الهجوم المضاد داخل سوريا .

في ظهر يوم الجمعة ٥ تشرين الاول - اكتوبر - وصلت اليهم الاوامر لان يستعدوا للحركة . فاحسوا اغيفدور براحة نفسية لانه نتيجة لتوقعاته كان قد نقل جزء من قيادته المتقدمة الى الجولان . واذرك ان تتعده كان صائبا . لقد كان حدث هام على وشك ان يتسرع واحس بان اللواء كان في سباق مع الزمن لقد ابتدأت طوابير السيارات تزحم الطرقات في الوقت الذي ابتدا فيه الجنود والسيارات والزخيرة في الانتقال الى مراكز التعمية . وطوال تلك الليلة كانت جميع الكتائب التي تحركت صوب الشمال تهيء دباباتها التي تسليتها من قوات الاحتياط . فزودوها بالاسلحة والذخائر وتوحدت كتيبة الثانية في تلك الليلة الى سندية على مرتفعات الجولان . بينما رابطة الكتيبة السابعة في مواقعها على طريق نفخ - واسط . اما الكتيبة الاولى فقد تحركت صباح السبت . ووصلت مواقعها على مفترق طسرق واسط الساعة الثانية عشرة . لقد كان اللواء السابع متبركرا في منطقة نفخ .

في الساعة العاشرة من صباح السبت . انضم اغيفدور الى امري الكتائب في نفخ في مؤتمر مع الجنرال حوي الذي ابلغهم انه بناء على المعلومات المتوفرة لدى الاستخبارات . سيقيم السوريون بشن حرب في تلك اليوم . وقال لهم بان التفتيرات تشير الى ان الهجوم سيبدأ حوالي الساعة السادسة مساء . وانطلق اللواء السابع مهمة القوة الاحتياطية لمرتفعات الجولان لمجسي



الامم الحية العظيمة توقظها الكوارث ولا تقضي عليها .. تفجر اتبل ما يكن فيها من عوامل البقاء والازدهار .. ولقد كان من اهم ملاحق فترة ما بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ صحوه العقل العربي الذي اخذ يبحث وينقب عن كل ما من شأنه ان يقدم جوابا على سؤال واحد كان يهوى بالمطارد على كل عقل : لماذا الهزيمة ؟ وكان احد المسارات الصحيحة التي اتجه اليها العقل العربي للرد على ذلك السؤال الكبير هو المحاولات الدائبة للعثور على الاجابة عند العدو نفسه .. كيف يفكر ؟ .. وكيف يخطط ؟ ولماذا ينتصر بالرغم من كل تلك الطاقات العربية الهائلة ؟

ومن هنا زاد الاهتمام على المستوى الشعبي والرسمي بتحليل كل كلمة تخرج من اسرائيل وبدراسة كل ما يكتبه مفكروها ومخطوطها وكل ما يتفوه به زعمائها واستهوا وخرت المكتبة العربية بترجمات لعديد من الكتب التي ألفها مؤلفون صهيانية ودراسات تشمل كل جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في اسرائيل . و « الرأي » وهي تقدم اليوم كتابا جديدا لواحد من اهم معلمي اسرائيل العسكريين والسياسيين تود ان تبه الى ان الفكر الصهيوني يعبر بلا شك عما يراه محققا للنظام الصهيوني حتى وان تعرض بالنقد لبعض القرارات والاولا السياسية او العسكرية لطبيعة الحكومة الاسرائيلية . ولا يجب ان ننسى ان الجنرال حاييم هرتزوغ واحد من كبار اعضاء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي غرزت اسرائيل في قلب العثم العربي بحد السيف وعلى انشلاء شعب بأكمله .

من هنا فهو مهما غلف افكاره بستر من الموضوعية يظل معبرا عن المطامع الصهيونية مما يدفعه احيانا الى ان يلوي ذراع بعض الحقائق الاساسية في كتابه هذا حتى يطوعها لخدمة هذه المطامع . ونحن على ثقة كاملة بيقظة القارئ العربي ووعيه بحقائق قضيتة .

### النظام الصاروخي السوري يزحف الى الامام

في ٣ سبتمبر (الاول) وبعد اسقاط ١٣ طائرة سورية وضعت الكتيبة كلها في حالة انذار . وكانت وحدتها المتقدمة والتحصينات المتصلة بها تقوم بتقديم تقارير يومية عن عمليات اسناد ودعم الخطوط الامامية السورية وعن تركيز المدفعية . ولاحظ جنود هذه الكتيبة كيف كان النظام الصاروخي السوري المخاد للطائرات يزحف بأكمله الى الامام ليغطي تدريجيا المنطقة الممتدة من دمشق حتى جنوب الجولان ومن تجاربه السابقة . كان هؤلاء الجنود يتوقعون حدوث المثل . ولذا ازدادت عمليات الاستطلاع كما اعمت الخطط الضرورية لمعارك المدفعية والدبابات اليومية المتعددة . ومع اقتراب الابهام المقدسة بات من الواضح انه قدر عليهم ان يصفوها وهم غنى على حالات انذار والتعداد . وفي يوم روث هاشانا في ٢٧ ايلول - سبتمبر - وبينما كانت مرتفعات الجولان مزدهجة بانسباح والوف المتفرجين ومئات السيارات تزحم الطرقات . افسى الجنود يومهم في زرع الانغام . وفي عشرة ايام الواقعة بين الروش هاشانا وعيد الغفران قامت الكتيبة وغيرها من القوات بتحسين المواقع وزرع الانغام وتوسيع الخندق المضاد للدبابات ومراقبة عمليات حشد القوات السورية والابلاغ عنها .

وفي عشية يوم الغفران ٥ تشرين الاول - اكتوبر - سلم الليفتنانت كولونيل ياعزر . امر الكتيبة - اوامر بالغناء جميع الاجزاء . كما وصلت تعزيزات مدفعية اضافية ادت لزيادة عدد المدافع في مرتفعات الجولان الى ١١ بطارية . وكان القطاع الشمالي الى تل حزقة . على بعد اربعة اميال جنوب : القنيطرة . على طريق الجيبة : تشرع عليه الكتيبة الرابعة وفصيل اضافي من الكتيبة الخامسة بما مجموعه ٣٢ دبابة . بينما كان القطاع الجنوبي من تل حزقة جنوبا تسيطر عليه مجموعتان من كتيبة ياعزر ومجموعة ثالثة من الكتيبة الخامسة بما مجموعه ٤٠ دبابة . وكان مركز قيادة كتيبة ياعزر في القنيطرة بينما كان مركز قيادة الكتيبة الخامسة في جوحادر على بعد اربعة اميال الى الجنوب الغربي من ثرة الرفيد . وكانت قيادة لواء براك غي نفخ .

اتناء النهار قام منظوعون من حركة هاباد وهي حركة يهودية متزمنة معروفة بنظرها البيعية المتفائلة للحياة . وتركس نفسها للنشر بين اليهود . قاموا بالانضمام لجميع التحصينات لتنظيم الصلوات والصوم في اقدس ايام السنة العبرية - الا وهو يوم الغفران .

### في يوم الغفران مكتوب من الذي سيعيش ومن الذي سيموت

كان ياعزر الضابط في سلاح الدروع النظامي : المدييد القلعة : القلعة في خدمة قواته والمتعلق بها يحس بان شيئا ما خطرا على وشك ان يقع ولهذا قام بزيارة التحصينات والوحدات التابعة له محيية عيد الغفران وهو يدرك المشكلات التي سيطرحها الجيران العسدي للقوات في حالة نشوب الحرب . لقد اطلع زوار الهاباد في مجتمعهم ولدهشة وجد ياعزر جميع القوات : بما في ذلك الجنود غير المتدينين - حاشين ومنغمسين في المحلوات التي تقول : على يوم الروش هاشانا مكتوب وعلى يوم الصوم عيد الغفران مخوم ومقرم كم عدد الذين سيموتون وهم عدد الذين سيولدون . من الذي سيعيش ومن الذي سيموت : من الذي جاء اجله ومن الذي لم يجه اجله بعد . . . .

### يوم ٦ تشرين الاول ( اكتوبر )

انتشر الجيش السوري يوم ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) بثلاث فرق على الخط الامامي . وكانت كل واحدة من هذه الفرق مكونة من لوائي مشاة - ولواء مدرع ولواء ميكانيكي . وكانت الفرقة السابعة بلوانيا الثامن والستين والخامس والثلاثين تسيطر على القطاع الشمالي من القنيطرة شمالا . وكانت الفرقة التاسعة بلوانيا الثاني والخمسين والثالث والثلاثين تسيطر على القطاع الاوسط الممتد من تل حزرة الى القنيطرة . وكانت الفرقة الخامسة بلوانيا ال ١١٢ والواحد والستين تسيطر على القطاع الممتد من الرفيد الى اليرموك . وكان في كل لواء مشاة كتيبة مكونة من ثلاثين دبابة تقريبا : بينما كان اللواء الميكانيكي يتكون من كتيبة دبابات وكتيبي مشاة مدرعتين . وكان يبلغ مجموع دبابات هذه الفرق الثلاث ٥٤٠ دبابة . بينما كانت الفرقتان المدرعتان خلفها تتكونان من ٤٦٠ دبابة .

اما الحرس الجيوي - الذي يوازي في قوته لواء . فكان مسؤولا عن حماية النظام في دمشق . وكان مزودا باحدث الدبابات السوفياتية من طراز تي ٦٢ هذا بالإضافة الى كتيبي دبابات وحوالي ٢٠٠ دبابة ثابتة على الجيبة . وبهذا كان السوريون قد حشدوا للهجوم حوالي ١٥٠٠ دبابة .

كان الجيش الاسرائيلي يعتقد على السواء ان الجهد الرئيسي للسوريين سوف ينصب في اتجاه القنيطرة لان احتلال هذه المدينة سرفع من هيبته . كما سينتج الطريق الرئيسي امامهم نحو جسر بنات يعقوب ونحو اسرائيل نفسها . امام ثرة الرفيد : شرقي تقاطع الرفيد بسيليا المتوخ العريش فكان ملائبا للتقدم بالدبابات : وكان ينظر اليه بصفته موضع الجهد الثاوي للسوريين في تخطيطهم . وقد تدعم هذا الاعتقاد بسبب توجيه السوريين لمدفعيتهم المتوسطة والثقيلة نحو منطقة جسر بنات يعقوب بشكل رئيسي . كانت هذه هي الاسباب الرئيسية التي جعلت حوي يعتقد بان القنيطرة ستكون نقطة العبور . ولذا قرر وضع اللواء السابع في القطاع الشمالي . الى الشمال من القنيطرة تاركا القطاع الجنوبي لاشرف لواء باراك .

وفي مؤتمر عقد يوم الاربعاء في ٣ تشرين الاول ( اكتوبر ) جرت مناقشة جميع الطرق المتوقعة امام العدو . وسأل رافول ايتان : ماذا يمكن ان يحدث اذا هاجم العدو بقوة من الفرقتين عبر ثرة الرفيد . ولم يتلق جوابا على ذلك . وبينما كان يستعد لمفادرة الغرفة في نهاية المؤتمر كان احد قادة اللاوية يتنهم ابتسامة شفقة في اتجاهه ثم قال لاحد زملائه بانه في الحقيقة لا يستحق ان يكون اكثر من امر كتيبة . غير ان التاريخ اثبت صحة توقعات رافول .

كانت الكتيبة الرابعة - وهي احدي كتيبي لواء باراك النظاميين قد وضعت بضعة اشهر على وجودها في الجيبة عندما نشبت الحرب . وكانت دباباتها موزعة على شكل فصائل تتكون كل فصيلة من ثلاث دبابات . وكانت ترابط على مقربة من التحصينات لجابية اية عملية اخراق قد تحدث بينها . .



دبابة اسرائيلية اسنولى عليها السوريون

منطقة نفخ . وكان عليه ان يستعد للقيام بهجوم مضاد اما في القطاع الشمالي او القطاع الجنوبي او ان ينقسم الى قسمين لاسناد القطاعين في ان واحد . وتحرك اغيفدور بسيارته لاجلابة الكتيبة الثانية في سندية . حيث خطب في الضباط - وفادة الوحدات نما فون . ولهم ان الحرب على الابواب وفخ في نفسيات ديمقابنسيه ليمات القوات المخنفة ولحسن الحظ كانت هذه القوات تخطط لذلك منذ يوم روث هاشانا . قبل عشرة ايام . لقد كان اللواء مستعدا للحرب .

ودعا احدي مجموعات الاوامر في نافع للاجتماع به الساعة الثانية بعد الظهر . فخرسا ان هذا سيقع الفرصة للكتيبة الاولى . التي كانت قد وصلت لتنظيم نفسها . وبينما كان المساط يومادون في اغيفدور . سمعت اصوات الضاربات وقيل ان يسكنوا من معرفة ملكان يجري . هزت المسكرات اصوات الانفجارات بين كانت الطائرات تنفخ لمليه محمولتها من القذائف . والمدفعية تحصد المنسكر مكنته ولم يعتقد اجتماع لمجموعة العمليات . من عد هذه الكتب الى كتابهم . بينما نقل اغيفدور لقيادة المدفعية للواء الى خارج المنسكر تحت النعس الجوي والمدفي الكتيبة ينتظر ان يتكلم لديه الاحسار بالمرحمة قبل احداث الاوامر . وسعد سعه صدمت انه الاوامر بالتحرك الى القطاع الشمالي في سندية لتصفير ومحو الكتيبة الثانية الى انقطاع الحوي بعد فاة لواء باراك . واصبح اللواء تسبع الى سبولا منس القطاع الشمالي من سنفه لتصفير الى احسار مكسين من الضباط .

كان اغيفدور ملازمه منكر مسير ضروري الاحتياط بقوات احتياطية بعد كل حجب مسير . وساء عليه شرع في تشكيل كتيبة ثالثة من لواءه . وحصل مجموعة من احدي التسد . ووسعت بعد فاة كتيبة المدفعية للواء . وهذا امر لاضر السلام من الدبابات لكتيبة ثالثة . ووصول المزيد من الدبابات اليه . اصحت الكتيبة الجديدة مدحفا شبيه مدحفا حثيقية . الامر الذي وفر له ثلاثة محاذ لاسرار المناور ووضعت تحت قيادته ايضا كتيبة باعزر الرابعة التي كانت ترابط على الخطوط مع التحصينات في القطاع الشمالي من مرتفعات الجولان . وهكذا دخل اللواء المعركة بحوالي مائة دبابة بما في ذلك مدحفا كتيبة ياعزر . كان لواء باراك لواء مدحفا مطاميا في الفادة الشمالية . وكان قد تطور الى اداة مدحفا من اوات الحرب كتيبة لسنوات طويلة من التحصينات الامية التي نفذها على طول الحدود وشيخه عمليات اهري رئيسية ما في ذلك التقدم داخل لبنان الذي منع حوي من الليطلي في ايلول - سبتمبر - ١٩٧٢ لانتمت لواءه من الارهابيين . وكان

لهذه العملية الفضل في فرض الهدوء الملائم على الحدود اللبنانية . وكان اللواء ايضا تسيطر في المعارك التي التبت على طول الجبهة السورية في كتون الاول - ديسمبر - ١٩٧٢ . وكانت تنس - سبتمبر - ١٩٧٢ . والدافع ان هذا اللواء لم يضر ساعة من الهدوء منذ حرب الابهام السنة . لقد كان قوة محترفة وعلى لرجة عالية من الكفاءة ومطلع على الاطلاع على طبيعة الارض التي كان على وشك الدخول في معارك عليها . وكانت تشكيلات هذا اللواء تسيطر على الخط الامامي للقطاع الشمالي منها كانت الكتيبة الرابعة بكنة الليفتنانت كولونيل ياعزر . والكتيبة الثالثة بكنة كولونيل اوديد بيطران على القطاع الجنوبي . وعندما ازداد التوتر يوم الروش هاشانا نقلت الكتيبة الثانية من اللواء السابع الى مرتفعات الجولان ككتيبة لادع لواء باراك .



دبابة سورية من طراز ٥٥ سرباطي مدحفا مدم في خطه جبهة



في الواحدة وخمسين دقيقة من يوم ٦ تشرين ...

# استمر في ذرائف الطائرات والمدفعية السورية على القواعد الإسرائيلية

## كان أي إسرائيلي يرفع رأسه ثانية واحدة يُصابُ بنيران الفناصة السورية

**THE WAR OF ATONEMENT**  
MAJOR-GENERAL  
**CHAIM HERZOG**  
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

**حرب الفتن**  
تأليف  
الجنرال حاييم هرتزوغ

### ضحية المفاجأة

كان الميجور دوف ، ضابط الاستخبارات في اللواء مشغولا خلال فترة التوتر بعد الروث هاشاناه في ملاحظته تزايد القوات السورية وتزايد التحشيدات ومراقبة الخطوط الامامية بشكل مستمر . ومساءً الجمعة اجتمع ضباط الاركان للواء باراك مع امير اللواء الكولونيل يتسحاق بن شوحام . ترى هل سيندرون مسبقا بالهجوم السوري الداهم ام سيكونون ضحية للمفاجأة ؟ كان دوف يعتقد ان باستطاعة السوريين التحرك ومفاجأة القيادة بأكملها ، غير ان نائب قائد اللواء ، الليفنتانت كولونيل دافيد يسرائيلي كان على خلاف مع هذا الرأي ، حيث كان يؤمن بانهم سيحصلون على انذار مسبق بالهجوم .

وفي صباح ٦ تشرين الاول - اكتوبر - قامت قيادة اللواء بزيارة الخطوط الامامية . وفي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه اجتمع امير اللواء في نافسج حيث صدرت الاوامر لتعبئة الاحتياط لانه كان من المعروف ان شيئا ما سيحدث عند المساء . ومع انهم لم يكونوا يفكرون بحرب شاملة ، فقد صدرت الاوامر بتطبيق اجراءات العمليات الحربية للواء ، واستدعى الجنرال حوفي الى رئاسة الاركان ، فانيطت بمسؤولية المنطقة اثناء غيبابه . بالكولونيل بن شوحام اكبر الضباط الموجودين في هذه الاثناء .

في الساعة الواحدة والخمسين دقيقة انهمرت تدائف الطائرات والمدفعية على مركز قيادة اللواء فاصدر امير اللواء اوامره لجميع القوات لاختفاء مواضعها القتالية دون ان تطلق النار . وفي الساعة الثانية وصلت انباء تفيد بان ١٢ دبابة سورية تقوم باقتحام الخط الامامي في اتجاه مسعدة مابين الاستحكامات الاسرائيليين ١١ - و ١٠ - مقام فصيل من دبابات كتية ياغير الرابعة بسد الطريق اما هذه الدبابات وهي تحاول عبور الخندق المضاد للدبابات وفي الوقت نفسه قامت الدبابات والمشاة السورية بهاجموا الموقع الاسرائيلي ٢١ - على طريق دمشق الرئيسي بينما وردت ابناء اخرى تفيد بان كتية من الدبابات يبلغ قوامها حوالي ٤٠ دبابة تقوم بالهجوم من منطقة قضا ونبعث بن شالح قوات الاحتياط في الكتية الرابعة الى المعركة ، فهدرت القوة السورية في الشمال بين الموقعين ١١ - و ٢١ - وبعد ذلك اصدر اوامره لهذه الوحدة نفسها بالتحرك الى الجنوب لمهاجمة قوة مكونة من ٢٠ دبابة كانت تشاغل الموقع ٣١ - وهكذا جرى تقدم الاربعة دبابات في منطقة قضا ايضا في الساعة الثانية وخمس واربعين دقيقة بعد الظهر ابلغ الموقع الاسرائيلي على جبل الشيخ عن تعرضه لصف مدفعي كثيف وعلم انه اصيب في عدة اماكن وان طائرة هليكوبتر معادية تطير في اتجاه الموقع .



تصف المواقع الاسرائيلية في الجولان

عندما احتلت القوات الاسرائيلية لأول مرة احد قمم جبل الشيخ على ارتفاع ٦٦٠٠ قدم في جزيان - يونيو - ١٩٦٧ انضمت اهمية هذا الموقع المشرف على المناطق المجاورة في كل من سوريا واسرائيل ولبنان وسرعان ماشرع الاسرائيليون في انشاء تسهيلات للتزليج في المنطقة الامر الذي وفر قرص الانتقال في مدى ساعة بالسيارة من التزليج على جبل الشيخ الى التزليج على مياه بحيرة طبرية . وجرى شق عدد من الطرق وبناء نافذة البية لالوف التزليجين الذين تنفقوا على المنطقة ولكن هذا لم يكن هو موضع اهتمام قوات الدفاع الاسرائيلية . فمن هذا الموقع كان يستطيع المرء في يوم رائق ان يرى حيفا غريبا والمعمصة السورية دمشق شرقا . وهكذا فلم يتح هذا الموقع ثمره بناء مركز للرافعة فقط ، وانما كانت اهميته كمحطة التزليج الالية ويوميسا للاجهزة الالكترونية الحساسة واضحة كل الوضوح . وبناء عليه تم انشاء موقع رئيسي كمعسكر قائم بحد ذاته ، لا يواء اكثر المعدات الالكترونية حساسية وسرية في جيش الدفاع الاسرائيلي . لقد كان السهل السوري بأكمله امام عين القوات التي تسيطر على هذا الموقع وكانت هنالك مراكز مراقبة في الموقع نفسه وفي اعلى المناطق التي تصل اليها معدات التزليج الالية ويوميسا كان ضابط الملاحظة المدفعية المنتدب يبلغ عن تزايد بطاريات المدافع والاهداف الاخرى المنتشرة في السهل

الممتد تحته . وكانت كل تجمعات القوات السورية مكشوفة امام تقاطع المراتبة الاسرائيلية على جبل الشيخ وكانت تقاطع المراتبة الاسرائيلية جائمة على قمة الجبل كالابرار ، وكانت مشيدة بشكل جيد . وان لم تكن الطبقات العليا من البناء السفلي قد استكملت بعد وكانت هناك علامات اعمال . حيث كان الخندق الرئيسي للموقع قد اصيب ببعض الاضرار فظل مفتوحا على مصراعيه دون ان يجري اصلاحه . ولم تكن قد حفر خنادق للاتصال حول الموقع الرئيسي وكان يقوم بالحراسة ضابطو ١٣ جنديا فقط .

ولم يكن في الموقع عندما اندلعت حرب الغفران سوى ٥٥ جنديا من فيهم قسم الدفاع التابع لواء الفولاني وكان بينهم عناصر من سلاح الجو والاستخبارات للاشراف على المعدات الالكترونية . بالإضافة لعناصر الصيانة العادية اللازمة للمحافظة على الموقع . ولم تكن القيادة الشمالية تتوقع قط ان يتعرض هذا الموقع لهجوم سوري رئيسي . لانه لم يكن واقعا على محذور رئيسي من محاور التقدم . وكان منوقعا ان يتعرض فقط لبعض الدورات الروتينية . وكانت التحصينات قد بنيت لكي تتحمل نيران المدفعية والطيران . ولكن نظام الخنادق الذي كان يساعد المشاة على القتال بشكل فعال ، لم يكن قد استكمل بعد .

### اغلقوا البوابات الفولانية

في صباح الجمعة هشرين الاول - اكتوبر - استيقظ جنود الموقع ليجدوا تجمعات كبيرة من الدبابات والمدفعية السورية منتشرة تحته في السهل فقاموا بالتبليغ عن ذلك واستمروا في اداء واجباتهم العادية . ثم وصلتهم تعليمات ليكنوا في حالة تاهب ، وبعد اداء الصلاة في الكنيس الصغير في المساء دخلوا للمجا الرئيسي واغلقوا عليهم بوابات الفولانية الثقيلة وفي صباح يوم الغفران كانت مراكز الاستطلاع محروسة كالمعتاد : حيث خرجت دوريات استطلاع روتينية على الطرق المؤدية الى الموقع ، ولكن كثيرا من الجنود ظلوا في الكنيس للصلاة .

وفي الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة من بعد الظهر قام عدد من الضباط بن فيهم قائد الموقع وضابط مدفعية - بابي - بالقاء نظرة على التحشيدات العسكرية السورية في السهل . وهنا صاح بابي : - انظروا انهم يزيلون شبك التويه عن مدافعهم ! - وفي تلك اللحظة بالذات اصابت الطلقات الاولى الموقع ومقط افراد الموقع على ظهورهم من شدة الانفجار . وتجمع جميع افراد الموقع في الصالة الرئيسية من الملجأ وهم يستمعون لاصوات انفجار القذائف حولهم وتسلق ضابط احدى الفئات وضابط مدافع المورتر الى نقطة المراقبة . ولكن نيران المدفعية حالت بينهم وبين البقاء هناك ، مما اضطرهم للانسحاب .

وفي الساعة الثانية وخمس وخمسين دقيقة وصل تقرير يفيد بان اربع طائرات هليكوبتر سورية محملة بجنود من كتية المغاور السورية تقرب من اعلى نقطة يصل اليها مصعد التزليج . اي على بعد ميل من موقع جبل الشيخ . وانفجرت واحدة من هذه الطائرات بينما هبطت الثلاث الاخرى ونزل منها الجنود الذين اشتبكوا على الفور مع الجنود الاسرائيليين في موقع الملاحظة . - كان هؤلاء الجنود قد هربوا عبر ممر التزليج الى الجزء السفلي من محطة مصعد التزليج - وغداة جاء تقرير من نقطة الملاحظة على جبل الشيخ يفيد بان القوات السورية تتقدم في طابورين داخل مبنى الموقع الاسرائيلي . وكان رشاشان ثقيلان قد دمرا في هذه الاثناء بفعل القصف المدفعي فاصبحا غير صالحين للاستعمال ، ولم يبق سوى رشاش واحد ، وكان جميع افراد مسلحين برشاشات عوزي - فبدأ الاسرائيليون بإطلاق النار وسقط بعض الجنود السوريين بينما كان بعض جنود الصيانة الذين لم يسبق لهم ان تعرضوا لمثل هذه التجربة من قبل ، يتشبثون ببعضهم البعض في غرف الملجأ وقد جمد الرعب اوصالهم فلم يلوا نداءات الاستغاثة التي كان يطلقها المقاتلون الاسرائيليون الآخرون .

وسقط هؤلاء المقاتلون الواحد تلو الآخر حتى او جرحى وفي احدى اللحظات كان ستة من الجنود الاسرائيليين يشتبكون مع مائة على الأقل من المغاور السوريين المهاجمين ، وكان اي اسرائيلي يرفع رأسه ثانية واحدة يصاب بنيران القناتمة السوريين واستمرت المعركة حوالي ٥ دقائق ثم انسحب المقاتلون الستة تحت نيران قاذلة الى الملجأ واغلقوا جميع المنافذ وتجمعوا في غرفة تنقية الهواء التي كانت مليئة بالغبار الى درجة تعذر معها رؤية الجنود لبعضهم البعض . وكانت الطريقة الوحيدة للتفكير هي ان يغطي الجندي انفه بقطعة من القماش المبللة بالبول . وسمع الجنود السوريون وهم ينجرون القنابل اليدوية في موقع تلو الآخر اثناء عمليات الاقتحام وتفحق الدخان من القنابل الخفيفة الى داخل الغرفة وبدأ الاسرائيليون في الاختناق ويذكر دافيد ناشليل ان الجنود الستة قرروا ان يزحفوا الى احد الخنادق الموصلة للملجأ على امل ان يتجنبوا من الفرار . - في هذه اللحظة كان عشرون من الخمسة وخمسين جنديا



صاروخ سام ٢-

موجودين ايضا في الخندق نفسه - وكان قائد الموقع وباب - ضابط المدفعية وناشليل ينتظرون باعصاب متوترة قدوم السوريين . ثم اقترب ثلاثة من الجنود السوريين فتدغمهم الاسرائيليون المنتظرون بقنبلة يدوية مما دفعهم للتكوص بسرعة الى الوراء وفي تلك اللحظة ادرك الاسرائيليون ان الوضع ميؤس منه . ولم يكن لدى بعضهم سوى مخزن ذخيرة واحد لرشاش الموزي وكان مولد الكهرباء قد اصيب اصابة مباشرة ففرغوا في الظلام بدون اية وسيلة للاتصال بالعالم الخارجي مقطوعين عن باقي الجنود في الموقع يداعيمهم الاصل بوصول بعض النجدة .

### الضمت المطبق

ومضت الساعات بينما المجموعة جالسة في الظلام والصمت المطبق . مرخية اذانها لساعات الاصوات الالهية

وبدا السوريون في فك الاجيزة في الموقع . وبعد ايام قليلة وصل بالييكوبتر عدد من الخبراء السوفيت ففحصوا الاجيزة بدقة . وعندما ادركوا اية غنيمة

ثينة وقعت في ايديهم لم يتالكوا انفسهم فاحتفظوا بالجنود السوريين .



الرئيس الاسد اثناء زيارته جبهة الجولان ويبدو الى جانبه اللواء طلاس

### في انتظار اليوم الموعود

لسنوات عديدة كان الجيش السوري يعد نفسه لهذه اللحظة . لقد تدربوا في اراض شبيهة بالاراضي التي كانوا مطالبين بعبورها ، وقاموا بمانورات شبيهة كليا او جزئيا بالعناصر المختلفة للهجوم الذي شنوه يوم الغفران . لقد تدربوا على تجسير الخنادق المضادة للدبابات ، وعلى احتلال الهضاب البركانية المختلفة . وتخليط حقول اللغام واجتياز العوائق . كما واصلوا استيعاب الكيات الهائلة من المعدات السوفيتية التي كانت تتدفق على سوريا من الاتحاد السوفيتي ، وكانوا يراقبون المواقع الاسرائيلية بالاعداد القليلة من الجنود المراقبين فيها وتعلموا دروسهم من الاشتباكات المختلفة التي كانت تندلع على خط النار والتي اشتبكوا فيها طوال سنوات . ولم يفهم ان يلاحظوا ان الواضع الاسرائيلية كانت مصممة لمواجهة الاشتباكات المحدودة فقط ، تلك الاشتباكات التي نيزت الوضع على الحدود لسنوات عديدة . وكانت وحدات الاستكشاف تجتاز الحدود بانتظام وتلاحظ الاستعدادات الاسرائيلية .

وبهذا استطاعوا ان يحددوا بالضبط مراكز القيادة الاسرائيلية .

ومثل المصريين ، كان السوريون على معرفة بالقوات الاسرائيلية المقاتلة ، فاستنتجوا بسرعة ان من الممكن التغلب على هذه النوعية عن طريق الكم ، وبناء عليه تضاعفت القوات المدرعة السورية ، خلال السنوات

من الطرف الاخر للباب كانت الساعة التاسعة مساء وكان واضحا للضباط ان الطريقة الوحيدة لاتخاذ القوات هو الخروج من خندق الاتصالات والهرب من الموقع الذي اصبح الان محاصرا من قبل قوات المغاور السورية . وبيضاء تحركوا في الخندق حتى وصلوا معدات الرادار المخمرة في راس الموقع ومن هناك ابتدوا في مغادرة الموقع وهم يحاولون الا يتفلسوا . وتذكر ناشليل ثغرة في السياج فقاد الآخرين عبرها . وعلى بعد عشرين ياردة فقط استطاع الجنود الاسرائيليون ان يميزوا في الظلام اشباح ثلاثة من الجنود السوريين الذين لم يلحوقهم وهم ينسلون خارجين ، ومروا عبر السياج وانطلقوا بسرعة في اتجاه الاراضي السورية . لمدة ساعة ونصف كانوا يسيرون صامتين ولا ينظرون وراءهم الا عندما كانت تدوي الانفجارات محمرة الموقع الذي تركوه . وبينما كانوا يهرون بجوار المنطقة العليا من مصعد التزليج في الظلام فتحت النيران عليهم فجأة بكثافة من على بعد ٢٠٠ ياردة فقط - كان السوريون قد نصبوا ثلاثة كائن على الطريق المؤدي الى مصعد التزليج لاية سيارات عسكرية قد تمر من هناك محملة بالامدادات - واحتضى الجنود الاسرائيليون بالارض ولم يتمكن كل منهم سوى رشاش عوزي ومخزن واحد من الذخيرة .

وذكر ناشليل ان الامل في النجاة سيكون ضعيفا اذا بقي في ذلك المكان ففتح نيران رشاشه متجها الى الكمين مباشرة وواصل الركض . وبعد ١٠٠ ياردة تقريبا التقى بالثمنين من اعضاء المجموعة .



# السوريون على معرفة تامة بمركز القيادة الإسرائيلية والفكر المقاتلة

## لأن الوحدات الاستكشافية كانت تجتاز الحدود بانتظام



مجموعة من الاسرى الاسرائيليين الذين اسرتهم القوات السورية في جبهة الجولان.

الجيش السوري بعد ذلك بواصلة الهجوم داخل إسرائيل.



الجنرال ادان يجري مشاورات مستعجلة في المعركة مع أحد ضباطه.

### السادات .. والامد .. والسفير السوفياتي

بعد الحرب قال الرئيس السادات في حديث ادلى به لاحدى الصحف ان السفير السوفيتي جاده اول ايام الحرب زاعيا انه يحمل رسالة من الاسد تقول بان الاسد مستعد لوقف إطلاق النار - ولدى اتصال السادات به - انكر الاسد ان يكون قد ادلى بهذا القول - اما السوفيت من جانبهم فيصرون على صحة قصتهم وقد ردوا علنا على تصريح السادات ان نظيل لاولم العمليات السورية وجدوليا الزمني بيل لتأكيد صحة الرواية السوفيتية فليس من شك ان السوريين الذين راوا انهم على وشك تحقيق خطنهم لتحرير الجولان خلال يومين - قرروا ان يدعوا مكاسبهم ثورا عن طريق وقف اطلاق النار - فبيذا كانوا سيتمكنون من تحقيق اعدائهم السورية - سياسية كانت ام عسكرية - دون المخاطرة باحتمال وقوع هجوم اسرائيلي مضاد - كان لا شك سيحدث بمجرد نفضة قوات الاحتياط الإسرائيلية - لقد كان السادات نسي هذه المرحلة يفكر بمصالح سوريا - ولكن استرجاع شريط الأحداث الآن بين أن محاولات وقف إطلاق النار التي قام بها السوفيت في الأيام الأولى من الحرب كانت تستخدم المصالح العربية في سوريا وعلى قناة السويس بشكل أكثر غايلية من استمرار الحرب .

### غداً الحلقة السابعة

## زمن ما نقرأ اليوم

- آخر ساعة - سياسيه مصريه مصوره ١٥٠
- ميكي - اطفال مصريه مصوره ٦٥
- نورا - قصصيه مصريه لبنانيه ٢٠٠
- الجمهور - سياسيه اجتماعيه لبنانيه ١٢٥
- سوبرمان - اطفال لبنانيه مصوره ١٠٠
- المود - فنيه اجتماعيه لبنانيه ٢٠٠
- انصياد - سياسيه كاريكاتورية لبنانيه ٢٠٠
- عالم المرأة - موسوعة علميه مصريه «نساويه» ١٥٠
- البنرول والفاز العربي - اقتصاديه لبنانيه ١٥٠
- مرآة الأمه - كويتيه جاهجه ١٠٠
- كتب
- الرقص على جثث الجياع - تأليف احمد شقيرات ٣٠٠

### الوزع في الاردن

## وكالة التوزيع الأردنية

• اوك طبع وبيع عام ٢٠١٩ - ٢٠١٩ - ٢٠١٩ • ٣٧٥

كاملا من الاوامر مكرسا لعملية عبور الخندق المنفسد للديابات - وثالث قوة من المخابرات ثلثت بتسليق سفوح جبل الشيخ للقيام بهجوم من الشمال لرد القوات الإسرائيلية الى منطقة مسعدة - وكان على قوة مقدمة مكونة من وحدة ديابات ومدعومة بوحدة مدرعة من المشاة ان تخترق منطقة مسعدة الى باتياس ووصل الى تل القنصى او تل دان في اسرائيل على منبع نهر الدان - وهو أحد روافد نهر الأردن - بفرض على كيبوتس دان - وكان المفروض اجتاز هذه المنيه عند منتصف الليل - يوم السبت الموافق ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) .

كانت القوات السورية مطالبة بضمان المحافظة على زخم المعركة في الليل كما في النبار - وكان من المفروض اضاعة ثلاث شعلات من النبار على جبل الشيخ وتل الاحمر لمساعدة الوحدات في تحديد مواقعها - وكقطار ارشاد للندفعية - ومع صبحة الاحد كان على القوات ان تكون مستعدة للاشتباك مع كيبوتس دان وانشاء موقع دفاعي لجبهة الجبهات الإسرائيلية المضادة في منطقة كيبوتس هاغوشريم وكيبوتس دان - باتياس وكان ينبغي تنظيم القوات لتي تكون مستعدة لتطويع الهجوم داخل اسرائيل عند تسلم الاوامر - وكان الهجوم يتكون من مرحلتين - كان هدف الاولى الوصول الى خط معين في اليوم الاول - مع تقدم بعض العناصر للوصول الى حدود اسرائيل مع منتصف الليل في ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) - اما الاستيلاء على مرتفعات الجولان فكان مقرا ان يستكمل مساء الاحد الموافق ٧ تشرين الاول ( اكتوبر ) - وعند هذا الحد كانت تجري عملية اعادة تنظيم القوات - وانشاء مواقع دفاعية حصينة ضد الديابات - كما كان المفروض ان يقوم

### اعلان

نعلن مديرية الامن العام عن رغبتها بيع اجواح جديدة مختلفة الانواع صيفية وشتوية ، والبيع سيجري بالغرف المخنوم او المزارع العلني ويسكن مشاعدة هذه الاجواح في مستودعات الشرطة المركزية الكائنه في المحطة اثناء الدوام الرسمي واعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان - فعلى من يرغب الدخول في المزاودة الحضور لمكان البيع في مستودعات الشرطة المركزية الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٥ - ٧ - ١٩٧٥ مصطحبا معه تأهين قدره ٢٠٪ من قيمة المزاوده وكل من ترسو عليه الاحالة عليه تأدية الرسوم الجبرية واية رسوم اخرى تكون متحققه .

المقدم  
رئيس لجنة البيع  
غالب الصومر

### اعلان بيع

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل قطعة الارض العائده للسادة سالم وسليم ومسلم اولاد عطوه سليم ابو خرما رقم ١٤٤ من حوض ظهرة عوجان رقم ١١ من اراضي الزرقسانة البالغة مساحتها ٢٢٧٥ وما عليها من انشاءات والموضوعه تامينا للدين بالسند رقم ١٠٦ موسمي المورخ في ١٢ - ٨ - ١٩٧٣ المطلوب من المذكوبين والبالغ ٣٠٠ دينار وما يتربط عليه من فوائد ونفقات .

فمن يرغب الشراء عليه مراجعة مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في عمان خلال عشرة ايام من تاريخه وذلك اثناء الدوام الرسمي مصطحبا معه ١٠٪ من القيمة المخينه .

مدير فرع المؤسسة بعمان

وباتل ما يمكن من الضوضاء - اما اثناء النبار فكان من المفروض على جميع الوحدات ان تختبئ في خنادقها وان لا تظهر امام العدو الاسرائيلي - وكان كل الجنود مطالبين بالتزود مسبقا بالمواد الغذائية عند نقطة الانطلاق للاستغناء عن النشاط التوويني الذي لا لزوم له - وكان من المفروض ايضا الاستمرار في الروتين المعادي على الحدود لاعطاء الاسرائيليين مزيدا من الاحساس بالطمأنينة .

كل هذا النشاط كان يجري بحجة مجابهة الهجوم الاسرائيلي المتوقع - ولكن الخطط الروتينية ( التي قيل انه يجري اعدادها للقيام بهجوم مضاد ) كانت في الواقع هي الخطة السورية للهجوم - في تشرين الاول ( اكتوبر )

اصدر قسم التوجيه السياسي في الجيش بلاغيعلن عن ان الاسرائيليين يروجون لاشاعات عن نوايا سورية لمهاجمة اسرائيل - وطلب من ضباط التوجيه السياسي ان يكونوا على حذر لتنفيذها وللتأكد على ان مثل هذه الشائعات

تسبق في العادة نوايا اسرائيل بشن هجوم ضد سوريا اما اذا وقع هذا الهجوم الاسرائيلي فمان الجيش السوري سيكون مستعدا بثل قواته لشن هجوم مضاد كان هذا هو السبب وراء الاستعداد البالغ في الجيش السوري .

من المنطقي الافتراض بانه لم تكن لدى السوريين اية اوهام عن القوة الفعلية للقوات الإسرائيلية التي كانت في مواجهتهم - ومن الجدير بالملاحظة انهم كانوا

يدركون انه لم يكن يوجد اى الغرب من خندق الديابات البالغ عرضه ٦ ياردات اى خط دفاعي اسرائيلي اخر

على الضفة الشرقية من نهر الاردن وان القرى التي انشئت في مرتفعات الجولان لم يجر تنظيمها للدفاع

وانها كانت لهذا السبب بدون اهمية عسكرية - وكان من الواضح انهم يقدرون بان خط الدفاع الثاني سيكون



مجموعة من الديابات السورية تتقدم باتجاه الجولان.

عبارة عن المستوطنات الإسرائيلية القديمة على الضفة الغربية من نهر الاردن .

وكما حدث بالفعل - استمرت المدفعية في تصف الخط الامامي لاسرائيل مدة ٥٥ دقيقة - مبتدلة بالفصط ساعة واحدة قبل الموعد الفعلي للشروع في الهجوم - وموقفة

قبله بخمس دقائق - كان من المفروض ضبط جميع الساعات عند الساعة الثانية والربع وفقا لرايو - دمشق - وكانت ساعة الصفر هي الثالثة - وكان المفروض ان يبدأ القصف المدفعي في الساعة الثانية .

### مرحلتان للهجوم

كان الهجوم في القطاع الشمالي يتكون من مرحلتين التحرك في الاتجاه العام عبر مسعدة الى تل عزيزيات

على الحدود الإسرائيلية - وكان السوريون يخططون لتدمير القوات الإسرائيلية في مرتفعات الجولان مع صباح الاثنين الموافق ٨ تشرين الاول ( اكتوبر ) .

وكانت القوات المغربية قد تلقت اوامر مشابهة وكانت الحجة هي ان هجوما اسرائيليا سيقع - ولكن الدفاعات السورية ستقوم بصدده - وعندها سينتقل

الجيش السوري الى الهجوم المضاد - وقد كان جزءا

**THE WAR OF ATONEMENT**  
MAJOR-GENERAL  
**CHAIM HERZOG**  
The authoritative and controversial account of the Yom Kippur War by one of the foremost military commentators of today

**حرب الغفران**  
تأليف  
الجنرال حاييم هرزوغ

الست التي اعتبرت حرب الأيام الستة - خمس مرات حيث بلغ عدد الديابات التي زودهم بها الاتحاد السوفياتي حوالي ٢٠٠٠ دبابة - وكانت هذه القوة المدعومة بحوالي ٣٥٠ طائرة وبنظام صاروخي سوفيتي ( وصل على عجل في الاشهر التي سبقت حرب يوم الغفران ) كان يهدف لتحييد ناعلية السلاح الجوي الاسرائيلي .

كما تم ادخال صواريخ فروع التي يصل مداها الى ٥٥ ميلا - الامر الذي اتاح للسوريين فرصة مشاغلة الاهداف المدنية في العمق خلف الخطوط دون حاجة لتعريض سلاح الجو السوري للخطر - كل ذلك كان يرافقه تحجب بالغين ميزا القوات السورية وخلفا جوا من الصنعت الذي فاق كل انواع التطرف على الجبهات العربية الاخرى .

بينما كانت القوات المهاجمة تحتشد في السهل السوري كان يجري بذل كل الجهود الممكنة لاضفاء الغرض الحقيقي من وراء هذه العملية - وفي الواقع ان الاوامر لم تصدر الا صباح ٦ تشرين الاول ( اكتوبر ) لأمري الكتاب بان ساعة الصفر للهجوم ستكون الساعة

الثالثة بعد الظهر - الساعة الثانية حسب توقيت اسرائيل - بينما بلغ قادة الفصائل بان ساعة الصفر هي الواحدة - وقادة الفئات الساعة الثانية - اي قبل ساعة من الموعد المقرر لبدا العملية - ومما له دلالة ان التعليمات التي تنقلتها القوات الإسرائيلية فيما

بعد كانت تتضمن توجيهات بتجريد جميع القوات من اجيزة ارسال - كانت الخطة السورية خطة بسيطة نسبيا - ففي الوقت الذي كانت فيه القوات تتجمع في المناطق المتقدمة من مرتفعات الجولان - عميت على هذه القوات تعليمات بمفادها ان القوات الإسرائيلية تنوي شن هجوم على الجيش السوري - وكانت هذه

التعليمات تشير بشكل محدد الى التوزيع الدفاعي للقوات السورية - وتشرح بالتفصيل خطة الهجوم المضاد في حالة وقوع هجوم اسرائيلي .

### ثغرة الرفيد

لقد تركت القوات السورية للقيام بعملياتها وقتها للنظرية السوفيتية التي تدربت عليها هذه القوات لسنوات طويلة - لقد اقتضت الوية المشاة - مدعومة

بكتائب المدرعة - الخط الامامي للاستيلاء على بعض المواقع بغية تمكين الكتائب المدرعة لفرق المشاة من العبور بين قوات المشاة - وكان الهجوم شاملا للجبهة كلها - وبمعنى تقديرات الاسرائيليين ووفقا لما توقعه

رافول ايتان - كانت نقطة الاختراق الرئيسية هي ثغرة الرفيد بقيادة الفرقة السورية الخامسة - لقد هوجم مدخل القنيطرة من قبل الفرقة السابعة التي تغلغلت حتى شمال القنيطرة - بينما توجهت الفرقة التاسعة في اتجاه الجنوب .

كان السوريون قد وضعوا نظاما مفصلا ومسجنا للمراقبة على طول الحدود - بهدف عدم اثاره الشوك حيث امر جميع كبار الضباط بازالة رتبهم كلما اقتربوا من الجبهة - كما كان ينبغي عليهم ايضا ان يكتبوا كل الوثائق ذات العلاقة بالهجوم بخط يدهم - واغلقت المنطقة كلها في وجه كل من ليس له علاقة بالموضوع .

وكانت اوامر التموه صارمة للغاية - وكانت كل التحركات يجب ان تجري في الليل فقط - بدون اضاء











1



